

أ، عبدالله بن أحمد بن ناصر الخليف¹ / أ، ريهام بمن عبدالرحمن الجعفري²

ملخص

هدفت الدراسة إلى استكشاف واقع غرف مصادر التعلم للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في محافظة الأحساء، ولتحقيق ذلك صممت استبانة لجمع البيانات اشتملت على (30) فقرة موزعة على أربعة مجالات تم توزيعها على عينة عشوائية من 65 معلماً ومعلمة من معلمي غرف المصادر للطلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة الأحساء.

وقد توصلت الدراسة إلى أن مجال الوسائل التعليمية احتل المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية مجال سير البرنامج التربوي في غرفة المصادر، ثم في المرتبة الثالثة مجال المنهاج التدريسي، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مجال تجهيز غرف المصادر حسب تقديرات معلمي غرف مصادر التعلم.

كما دلت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين تعزى لأثر الجنس على جميع المجالات والأداة الكلية، باستثناء مجال سير البرنامج الدراسي في غرفة المصادر، وكانت الفروق لصالح الذكور.

كما اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين تعزى لأثر المؤهل العلمي على جميع المجالات والأداة الكلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين تعزى لأثر الخبرة على جميع المجالات والأداة الكلية، باستثناء مجال توظيف الوسائل وأساليب التدريس، حيث كانت الفروق لصالح فئة (5) سنوات فأكثر.

كما دلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مجال توظيف الوسائل وأساليب التدريس، وكانت الفروق لصالح فئة معلم، وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مجال المنهاج، ومجال سير البرنامج الدراسي في غرفة المصادر والأداة الكلية

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، غرفة مصادر التعلم، طلبة ذوي صعوبات التعلم، معلمين صعوبات التعلم

¹ المعلم المشرف في التربية الخاصة - ماجستير في التربية الخاصة - صعوبات التعلم

² معلمه صعوبات التعلم - ماجستير في التربية الخاصة - تربية موهوبين

يُعد برنامج غرفة المصادر أكثر البدائل التربوية المقدمة لذوي صعوبات التعلم شيوعاً في نظم التعليم العالمية والعربية على حد سواء. والذي يمكن اعتباره نظام تربوي يحتوى على برامج متخصصة تكفل للتلميذ تعليمه بشكل فردي يناسب خصائصه واحتياجاته وقدراته، في الوقت الذي يسمح للتلميذ أن يتعلم في الصف العادي لا المعلومات والمهارات الأكاديمية فحسب، بل التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الأقران ، الذين يعتبران عنصريين من أهم عناصر مقومات الحياة الاجتماعية السليمة(باري، 1998).

ويشير وايدرهولت (Wiederholt, 1983) إلى أن بداية برنامج غرف المصادر كانت مع ذوي الإعاقة البصرية منذ الثلاثينيات من القرن العشرين، وفي أواخر الستينيات من نفس القرن، تم استخدام غرف المصادر في خدمة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

فغرفة المصادر عبارة عن: "غرفة يأتي إليها التلاميذ لفترة جزئية من يومهم الدراسي، لتلقي خدمات تربوية خاصة؛ حيث يكون حجم الغرفة بحجم غرفة الصف العادي النموذجي، ويكون التدريس فيها بشكل فردي، أو على شكل مجموعات صغيرة من خلال توافر الأجهزة السمعية والبصرية، والموقع المناسب داخل المدرسة" (McInmar, 1998) .

وحتى يستطيع المعلم تقديم الخدمات التربوية للطلبة ذوو صعوبات التعلم، يستلزم أن يكون هناك غرفة مجهزة بالأدوات والاختبارات والوسائل التعليمية والأثاث تلي جمع احتياجات الطلبة في الجوانب التي يعانون فيها من مشكلات (Lerner, 2003).

مشكلة الدراسة:

نظراً لأهمية غرفة مصادر صعوبات التعلم في تقديم الخدمات التربوية لذوي صعوبات التعلم من خلال عملية التدريس، فكثيراً ما يحتاج معلم تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لعرض موضوع ما باستخدام الحاسب الآلي مباشرة، أو مع جهاز العرض (Data Show) ، أو الايباد أو غيرها، مما يتوفر بتلك الغرفة من تقنيات تعلم حديثة.

ومن خلال عمل الباحثان في برامج صعوبات التعلم، وزياراتهما لمجموعة من البرامج واطلاعهما على كثير من الدراسات التي تناولت موضوع تدني التحصيل المرتبط بصعوبات التعلم، ودور غرفة المصادر

وأهميتها في مساعدة الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والمعوقات التي تعترض تنفيذ الخطة التربوية الفردية ، منها المادية ومنها المعنوية والنفسية ، وعلى ذلك ما دفع الباحثان بإجراء دراسة للتعرف والاجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما واقع غرف مصادر التعلم للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في محافظة الأحساء ؟

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما واقع غرف مصادر التعلم للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في محافظة الأحساء ؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) في واقع غرف مصادر التعلم للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم بمحافظة الأحساء تعزى إلى (نوع الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)؟

أهمية الدراسة:

1- توفير بيانات موضوعية حول واقع غرفة مصادر التعلم من قبل معلمي ومعلمات صعوبات التعلم.

2- الاستفادة من النتائج التي يتوصل إليها الباحثان في هذه الدراسة للعمل على غايات تجهيز غرف المصادر من قبل صناع القرار.

مصطلحات الدراسة:

صعوبات التعلم (Learning disability)

يتبنى الباحثان تعريف الدليل التنظيمي للتربية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام (1436-1437هـ) والذي يشير الى اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة (الاملاء، والتعبير، والخط، والرياضيات) والتي لا تعود الى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الاسرية.

معلمي صعوبات التعلم (Teachers learning disabilities)

معلم التربية الخاصة: هو معلم متخصص في التربية الخاصة ويشترك بصورة مباشرة في تدريس ذوي الاعاقة. (الدليل التنظيمي لتربية الخاصة، 1436هـ).

غرفة المصادر (resource room)

هي غرفة مجهزة بالمواد والأجهزة والوسائل التعليمية ويشرف عليها معلم تم تدريبه ليلبي حاجات التلاميذ، وتعد أحد البدائل التربوية الخاصة في المدرسة العادية (ملاكوي، 2012)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تستعرض الدراسة محورين في الإطار النظري ألا وهي: غرفة المصادر ، صعوبات التعلم:

أولاً: غرفة المصادر (resource room)

تم إنشاء غرفة تدعى غرفة المصادر (Resources Room) ، حيث يتلقى الطلبة بها دروساً معينة في الجوانب التي يظهرون فيها مشكلات مثل: صعوبات التعلم، وصعوبة الانتباه، والصعوبات اللغوية، والصعوبات الاجتماعية والسلوكية، وذلك وفق برنامج محدد – (Robert, Pamela and Traeey, 2001 – 2002).

ويشير وايدرهولت (Wiederholt, 1983) إلى أن بداية برنامج غرف المصادر كانت مع ذوي الإعاقة البصرية منذ الثلاثينيات من القرن العشرين، وفي أواخر الستينيات من نفس القرن، تم استخدام غرف المصادر في خدمة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

فغرفة المصادر عبارة عن: "غرفة يأتي إليها التلاميذ لفترة جزئية من يومهم الدراسي، لتلقي خدمات تربوية خاصة؛ حيث يكون حجم الغرفة بحجم غرفة الصف العادي النموذجي، ويكون التدريس فيها بشكل فردي، أو على شكل مجموعات صغيرة من خلال توافر الأجهزة السمعية والبصرية، والموقع المناسب داخل المدرسة." (Mcmar, 1998)

وتتعدد أنواع غرف المصادر، وذلك حسب الفئات التي تخدمها على النحو التالي:

1. غرف مصادر تصنيفية (فئوية): (Categorical) (وهو النوع السائد في كثير من البلدان، فتخصص غرفة مصادر واحدة، أو عدة غرف لفئات صعوبات التعلم، والإعاقة العقلية، والاضطراب الانفعالي).

2. غرف مصادر عبر التصنيفية (متعددة الفئات): (Cross – Categorical) (وهي الغرف التي يتم وضع التلاميذ فيها حسب احتياجاتهم بدلاً من تصنيفهم في فئات تقليدية. وربما لا يُمكن ذلك المعلم من بناء برامج تربوية ملائمة، ولكنه يوجه اهتماماته إلى الاحتياجات المتشابهة: كالحاجات الأكاديمية، أو الاجتماعية أو السلوكية، ومن الممكن تعدد غرف المصادر في المدرسة (علي، 2005).

3. غرف مصادر غير تصنيفية (اللافئوية): (Non - Categorical) (وهذا النوع يحتاج إلى معلمين مدربين على مستوى عال؛ لأن نسبة كبيرة من التلاميذ في هذه الحالة غير مؤهلين لخدمات التربية الخاصة، ولكنهم يتلقونها على سبيل التجربة؛ للنظر في مدى حاجتهم لهذه الخدمات (Hallahan & Kauffman, 2003).

ثانياً: صعوبات التعلم:

قدمت اللجنة الاستشارية القومية لصعوبات التعلم (Nation Joint Committee on Learning Disabilities) التعريف التالي لصعوبات التعلم: هو مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر هيئة صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام القدرة على الاصغاء، أو التكلم، أو القراءة، أو الكتابة، أو التعليل، أو الحساب، وهذه الاضطرابات توجد داخل الفرد ويفترض أنها تنتج عن اضطراب وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وقد تظل موجودة طول العمر . وقد يرافق صعوبات التعلم هذه مشكلات سلوكيات تنظيم الذات، والإدراك الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي ولكن هذه المشكلات بحد ذاتها لا تشكل صعوبات التعلم. وبالرغم من أن صعوبات التعلم قد يترافق حدوثها مع حالات إعاقة أخرى (مثل: الفروق الثقافية، أو التعليم الغير الفعال أو غير الكافي) إلا أنها لا تنتج عن تلك الإعاقات أو المؤثرات. (الخطيب، 2013)

الدراسات السابقة:

تناولت دراسة كويشي (KWESI, 2003) والتي بعنوان " واقع تعليم القراءة في غرف المصادر "هدفت إلى التعرف على واقع تعليم القراءة في غرف المصادر "دراسة تتبعية طولية" بمدرسة مقاطعة، إيتونفيل بالولايات المتحدة الأمريكية، جامعة ولاية إنديانا، هدفت الدراسة الى بقاء أثر التعلم لتعليم

القراءة لذوي صعوبات التعلم بغرف المصادر، حيث تم تشخيص صعوبات القراءة للتحقق من مدى وجود صعوبات أم لا لدى العينة أم لا. وأظهرت نتائج الدراسة عدم تحسن القراءة لدى ذوي صعوبات التعلم للمجموعة الثانية التي لم تتلقى خدمات تعليمية مساندة بغرف المصادر، كما أظهرت النتائج تدني مستواهم في الإملاء، إضافة إلى انخفاض في معدل الذكاء اللفظي، وهذا يعني وجود ضعف كبير في مهارات القراءة، نتيجة لعدم تلقي خدمات تعليمية مساندة بغرفة المصادر. وأثارت هذه النتائج القلق لدى القائمين على الدراسة، وعملوا على أهمية تطوير غرفة المصادر، لتحسين تقديم خدمات التربية الخاصة للأطفال الذين يعانون من صعوبات أكاديمية، وأرجعت الدراسة سبب تدني النتائج أيضًا إلى التناقضات بين إمكانات التعلم، وأنماط التفاوت في التعلم بغرف المصادر، وبيئة التعلم، ووجود صعوبات عقلية أخرى مثل الإدراك الحسي، أو إجراءات التشخيص.

كما تناولت دراسة (خصاونة ، 2013) والتي بعنوان " واقع الخدمات التربوية في غرفة المصادر للطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور" وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات التربوية في غرفة المصادر للطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور، ومدى توافر تلك الخدمات، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (384) من الآباء والأمهات، وأظهرت النتائج أن مشاركة الأهل في غرف المصادر كانت بدرجة متوسطة، ويرى أولياء الأمور أن معلمي غرف المصادر يولون اهتمامًا كبيرًا باستراتيجية التقويم، يلهمها اهتمام باستراتيجية التعزيز، ثم بيئة التعلم والاستكشاف، كما أظهرت النتائج أن وجهات نظر أولياء الأمور تختلف باختلاف الجنس لصالح الأمهات، وتختلف وجهات النظر باختلاف المدرسة لصالح المدرسة الخاصة.

كما تناولت دراسة (الخيواني ، 2018) والتي بعنوان " تقييم واقع غرفة مصادر التعلم في ضوء متطلبات تفعيلها في التدريس لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية" وهدفت الدراسة إلى تقييم واقع غرفة مصادر التعلم في ضوء متطلبات تفعيلها في التدريس لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (30) معلماً من معلمين صعوبات التعلم، وقد أشارت نتائج

الدراسة ضعف تحقق متطلبات أساليب التدريس لذوي صعوبات التعلم وندرة الأجهزة التعليمية اللازمة لمقررات ذوي صعوبات التعلم.

المنهجية والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي، الذي يعد أحد أشكال البحوث .

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية العام الدراسي 1440-1441هـ وعددهم (115) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية التابعة إلى إدارة التعليم بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية

عينة الدراسة

اقتصرت عينة الدراسة الحالية (65) معلماً ومعلمة من صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية لعام 1440-1441هـ والتابعين إلى إدارة التعليم بمحافظة الأحساء في المملكة العربية السعودية.

أداة الدراسة

في ضوء أهداف هذه الدراسة وأسئلتها استخدم الباحثان في هذه الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات من العينة المستهدفة بهدف الوصول إلى النتائج، ولإعداد الاستبانة قام الباحثان بإتباع الخطوات التالية:

- 1- الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة مثل بطاينة والشهري (2010) ذات العلاقة بموضوع الدراسة وخبرة الباحثان في هذا المجال.
- 2- عرض الاستبانة على عشرة من المحكمين في التربية الخاصة، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالبعد الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، وذلك لتحسينها بالحذف أو الإضافة أو التعديل أو إعادة الصياغة ، وبعد الأخذ بملاحظاتهم تم تعديل فقرات الاستبانة في ضوء ذلك وإخراجها في صورتها النهائية.

الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة، تم عرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص التربية الخاصة، إذ طُلب منهم تحديد مدى انتماء المفردة إلى البعد الذي تندرج تحته، ومدى وضوحها من حيث اللغة والصياغة، وما يروونه من إضافة أو حذف أو تعديل لأية مفردة، فتم تعديل صياغة بعض العبارات، حيث اعتمدت نسبة 90% فأكثر من اتفاق المحكمين من أجل اعتماد الفقرات، وبذلك اعتبرت الاستبانة صادقة من حيث المحتوى.

ثبات الاختبار

للتحقق من ثبات الأداة، قام الباحثان بحساب معاملات الثبات من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، حيث تكونت من (17) معلماً ومعلمة، مرتين وبفارق زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم استخراج معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد العينة الاستطلاعية بين نتائج التطبيقين، وكان معامل الارتباط (0.91) للأداة الكلية، كما تم حساب قيم معاملات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمته (0.89) للأداة الكلية

جدول رقم (1)

معامل الثبات حسب طريقة كرونباخ ألفا لمقياس القلق الاجتماعي وأبعاده

الرقم	بعد المقياس	معامل الاتساق الداخلي	معامل بيرسون
1	تجهيزات غرفة مصادر التعلم	.86	.90
2	توظيف الوسائل وأساليب التدريس	.81	.86
3	المنهاج	.65	.84
4	سير البرنامج الدراسي	.74	.86
5	المقياس الكلي	.89	.91

تفسير نتائج الدراسة:

توصيف المتغيرات الديموغرافية (الجنس، عدد سنوات الخبرة، والمؤهل الدراسي):

الجنس:

تتكون عينة الدراسة 65 ، حيث بلغت المشاركات من الذكور 40% من إجمالي المستجيبين بمقدار 26 مفردة، في حين بلغت المشاركات من الإناث 60% بمقدار 39 مفردة. وهذه النسبة تدل على أن مشاركات الإناث تزيد بمقدار النصف عن عدد مشاركات الذكور تقريبا، ويمكن توضيح هذه النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) توصيف متير الجنس

النسبة	التكرار	
40%	26	الذكور
60%	39	الإناث
100%	65	الإجمالي

عدد سنوات الخبرة:

قام الباحثان بتقسيم عدد سنوات الخبرة إلى ثلاث فئات، تتمثل الفئة الأولى في المعلمين ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات، بينما تأتي الفئة الثانية في المعلمين أصحاب الخبرة التي تتراوح ما بين خمس إلى عشر سنوات، ومن ثم تأتي الفئة الأخيرة في المعلمين الذي تزيد سنوات الخبرة لديهم عن عشر سنوات. من حيث توصيف عدد سنوات الخبرة للعينة المسحوبة، يتضح لنا أن الفئة الأعلى في المشاركة هي الفئة ذات سنوات الخبرة من 5 إلى أقل من 10 سنوات؛ حيث بلغت نسبة المشاركة 70.8%، ويأتي في المرتبة الثانية المعلمين في الفئة ذات الخبرة أكثر من 10 سنوات؛ حيث بلغت نسبة المشاركة 21.5% من إجمالي المشاركين، وفي المرتبة الأخيرة تأتي فئة المعلمين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات بنسبة مشاركة 7.7% من إجمالي المشاركين.

الجدول رقم (3) توصيف عدد سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
7.7%	5	أقل من 5 سنوات
70.8%	46	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات
21.5%	14	10 سنوات فأكثر
100%	65	الاجمالي

المؤهل الدراسي:

تتمثل المستويات المختلفة للمؤهل الدراسي في ثلاث فئات هي البكالوريوس، الدبلوم العالي، والماجستير. ويظهر من الجدول التالي أن نسبة حاملي البكالوريوس من المعلمين تأتي في المقدمة بمقدار 70.8% من إجمالي مشاركات المعلمين، بينما يأتي في المرتبة الثانية حاملي الماجستير بنسبة تبلغ 26.2% من إجمالي المشاركات، بينما يأتي حاملي الدبلوم العالي في المرتبة الأخيرة بنسبة تبلغ 3.1% من إجمالي العينة.

الجدول رقم (3) توصيف المؤهل الدراسي

الفئة	التكرار	النسبة
بكالوريوس	46	70.8%
دبلوم عالي	2	3.1%
ماجستير	17	26.2%
الإجمالي	65	100%

نتائج الدراسة:

يهدف هذا الجزء من التحليل الإحصائي إلى الإجابة على أسئلة الدراسة ، المتمثلة في ابعاد المقياس وهي معرفة واقع تجهيزات غرفة مصادر التعلم و مستوى توظيف الوسائل وأساليب التدريس غرفة مصادر التعلم و واقع المنهاج الخاص بالخطة التربوية الفردية، وأخيراً التعرف على مستوى سير البرنامج الدراسي. حيث يمكن الوصول إلى نتائج الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث يعتبر متوسط الإجابة (3.4 فأعلى) هي درجة مرتفعة، بينما يعتبر متوسط الإجابة (من 3.3 إلى 1.7) هي درجة متوسطة، وإذا كان متوسط الإجابة (أقل من 1.7) هي درجة ضعيفة.

مستوى تجهيزات غرف مصادر التعلم :

تشير نتائج مستوى تجهيز غرف مصادر التعليم للطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في محافظة الاحساء، أن المتوسط العام لمستوى تجهيزات غرف مصادر التعلم هو 3.27، وبالتالي يشير إلى وجود مستوى تجهيزات متوسطة في غرف مصادر التعلم ، كما اظهرت نتائج وجود انحراف معياري 1.3 تقريباً بين آراء المعلمين عن مستوى هذه التجهيزات كما هو مبين في الجدول رقم (4) :-

الجدول رقم (4) المتوسط والانحراف المعياري لمؤشر تجهيزات غرف مصادر التعلم

الانحراف المعياري	المتوسط	مستوى تجهيزات غرف مصادر التعلم
1.3289	3.277	

ومن جانب آخر تشير العبارات رقم (1، 3، و7) إلى أعلى المؤشرات التي تدل على وجود مستوى متوسط من تجهيزات غرف مصادر التعلم ، في حين أن العبارات (10، 4) تشير إلى مستوى نسبي أقل من هذه التجهيزات على نفس المقياس. وبشكل عام جاءت إجابات العينة على جميع عبارات هذا المقياس في المستوى المتوسط ما بين (3.277 حتى 1.938).

الجدول رقم (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس تجهيزات غرف مصادر التعلم

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	مساحة الغرفة وتجهيزاتها تتناسب مع عدد الطلاب.	3.277	1.3289	1	متوسط
2	توفر النشرات والدوريات المتعلقة بذوي صعوبات التعلم.	2.369	1.1668	5	متوسط
3	الوسائل التعليمية والأجهزة صالحة وسليمه للاستعمال على مدار اليوم الدراسي.	3.092	1.2465	2	متوسط
4	يوجد مكتبة تعريفية عن صعوبات التعلم في غرفه مصادر التعلم.	1.938	1.1302	8	متوسط
6	الأثاث المتوافر فيها مناسب.	2.831	1.3296	4	متوسط
7	يتوافر مساحات كافية للعروض التعليمية.	2.846	1.202	3	متوسط
8	تحتوي ألعاباً تربية وترفيهية مناسبة لكافة الفئات.	2.369	1.2446	6	متوسط
9	يتوافر فيها التجهيزات التقنية.	2.262	1.2409	7	متوسط

مستوى توظيف الوسائل وأساليب التدريس:

تشير النتائج في مستوى توظيف الوسائل وأساليب التدريس في غرف مصادر التعليم للطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في محافظة الاحساء، ويتضح من الجدول رقم (6) : أن المتوسط العام لمستوى توظيف الوسائل وأساليب التدريس هو 3.82، الأمر الذي يشير أن هنالك مستوى عالي من توظيف الوسائل وأساليب التدريس في غرف مصادر التعلم ، وذلك بانحراف معياري 0.64 تقريباً بين آراء المعلمين عن مستوى توظيف هذه الوسائل.

الجدول رقم (6) المتوسط والانحراف المعياري لمؤشر توظيف الوسائل وأساليب التدريس

المتوسط	الانحراف المعياري	توظيف الوسائل وأساليب التدريس
3.82	0.64	

ومن جانب آخر تشير العبارات رقم (12، 13، و14) في الجدول التالي إلى أعلى المؤشرات التي تدل على وجود مستوى عالي من توظيف الوسائل وأساليب التدريس في غرف مصادر التعلم ، في حين أن العبارة رقم (16) هي الوحيدة من عبارات المقياس التي جاءت بمستوى متوسط. وبشكل عام جاءت إجابات العينة ما بين مستوى عالي ومتوسط على عبارات هذا المقياس حيث كانت المتوسطات ما بين (2.138 حتى 4.508).

الجدول رقم (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس توظيف الوسائل وأساليب التدريس

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
11	يقوم المعلم بالتخطيط والتحضير المسبق للدرس.	4.000	.9354	5	عالي
12	يتم توظيف التعزيز خلال الحصة الصفية من قبل المعلم.	4.385	.7845	2	عالي
13	يتم استخدام أسلوب التعلم الفردي لتعليم ذوي صعوبات التعلم.	4.508	.6643	1	عالي
14	الوسائل التعليمية المستخدمة تناسب أثناء العملية التعليمية مع ذوي صعوبات التعلم.	4.138	.7881	3	عالي
15	يتم إنتاج وسائل تعليمية من البيئة المحلية تناسب قدرة الطالب.	3.892	1.0174	6	عالي
16	يتم إشراك الطلاب بإنتاج وسائل تعليمية.	2.138	1.0588	9	متوسط
17	يتم توجيه الطالب لاكتشاف أخطائه بنفسه.	3.677	1.0017	7	عالي
18	يتم وضع نظام صفي واضح للطلاب لتسهيل تعاملهم مع غرفة المصادر.	3.569	1.0748	8	عالي
19	يتم توظيف أساليب تعزيز الدافعية للطلب في زيادة تعلمهم.	4.062	.9499	4	عالي

واقع المنهاج:

تشير النتائج في واقع المنهاج والخطة التربوية الفردية التي يتم تطبيقها تجاه الطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم ، ويتضح من الجدول التالي أن المتوسط العام عن واقع المنهاج هو 3.2، الأمر الذي يعنى أن هناك مستوى متوسط تجاه واقع المنهاج في نظر المعلمين ، وذلك بانحراف معياري 0.71 تقريباً بين آراء المعلمين عن هذا المنهاج.

الجدول رقم (8) المتوسط والانحراف المعياري لمؤشر المنهاج

المتوسط	الانحراف المعياري	واقع المنهاج
3.2	0.71	

ومن جانب آخر جاءت عبارات المقياس ما بين (2.815 - 3.585) كمتوسط آراء المعلمين عن طبيعة وواقع المنهاج حيث كانت العبارة رقم (21) هي الوحيدة التي تدل على وجود مستوى عالي من تركيز المنهاج على مهارات الفهم والاستيعاب، بينما كانت العبارتين (22، و23) تدل على مستوى متوسط في ملائمة المنهاج لاهتمامات الطلاب واحتوائه على المهارات المتقدمة مثل السرعة.

الجدول رقم (9) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس وواقع المنهاج

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوي
20	يركز المنهاج على مهارات الفهم والاستيعاب.	3.585	.9167	1	عالي
21	يلاءم المنهاج اهتمام الطلبة وتفكيرهم.	3.169	.9112	2	متوسط
22	يحتوي المنهاج على المهارات المتقدمة مثل السرعة.	2.815	.8820	3	متوسط

مستوى سير البرنامج الدراسي:

تشير النتائج في مستوى سير البرنامج الدراسي في غرف مصادر التعليم للطلاب ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في محافظة الاحساء، ويتضح من الجدول التالي أن المتوسط العام لمستوى سير البرنامج الدراسي هو 2.9، الأمر الذي يعنى أن هناك مستوى متوسط من سير البرنامج الدراسي في غرف مصادر التعلم ، وذلك بانحراف معياري 0.96 بين آراء المعلمين عن مستوى تطبيق البرنامج.

الجدول رقم (10) المتوسط والانحراف المعياري لمؤشر سير البرنامج الدراسي

المتوسط	الانحراف المعياري
2.9	0.96

ومن جانب آخر جاءت عبارات المقياس ما بين (2.508 - 3.446) كمتوسط آراء المعلمين عن مستوى سير البرنامج الدراسي حيث كانت العبارة رقم (27) هي الوحيدة التي تدل على وجود مستوى عالي متعاون معلم الصف العادي مع معلم غرفة المصادر ، بينما كانت العبارتين (29، و30) تدل على مستوى متوسط من تقديم الخدمات النفسية المساندة و الخدمات الإرشادية المساندة .

الجدول رقم (11) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس سير البرنامج الدراسي

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوي
---	----------	---------	-------------------	---------	---------

23	يتعاون معلم الصف العادي مع معلم غرفة المصادر	3.446	1.0902	1	عالي
24	يتم تقديم الخدمات النفسية المساندة	2.508	1.2640	3	متوسط
25	يتم تقديم الخدمات الإرشادية المساندة	2.862	1.1575	2	متوسط

اختبار مدي وجود فروق بين آراء المعلمين تجاه مستوى تجهيزات غرفة مصادر التعلم تعزى إلى متغير الجنس:

وتشير النتائج كما في جدول رقم (12) إلى وجود اختلافات بين الذكور والإناث فيما يتعلق بوجهات النظر نحو مستوى تجهيزات غرفة مصادر التعلم للطلاب ذوي صعوبات التعلم في محافظة الاحساء، حيث بلغ مستوى المعنوية $Sig. = 0.013$ ؛ وهو أقل من 0.05. كما تشير النتائج إلى أن متوسط آراء المعلمات كان أعلى من متوسط آراء المعلمين، الأمر الذي يدل على أن مستوى التجهيزات في نظر المعلمات أعلى من نظيره لدى المعلمين.

الجنس - لعينتين مستقلتين t-test اختبار الجدول رقم (12)

	F	Sig.	قيمة t	درجات الحرية	الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مستوى تجهيزات غرفة مصادر التعلم	6.563	.013	-1.236	63	الذكور	2.2685	.52943
					الاناث	2.4690	.70447

اختبار مدي وجود فروق بين آراء المعلمين مستوى توظيف الوسائل في غرفة مصادر التعلم تعزى إلى متغير الجنس :

وتشير النتائج كما في جدول رقم (13) إلى وجود اختلافات معنوية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بوجهات النظر نحو مستوى توظيف الوسائل في غرفة مصادر التعلم للطلاب ذوي صعوبات التعلم في محافظة الاحساء، حيث بلغ مستوى المعنوية $Sig. = 0.032$ ؛ وهو أقل من 0.05. كما تشير النتائج إلى أن متوسط آراء المعلمات كان أعلى من متوسط آراء المعلمين، الأمر الذي يدل على أن مستوى توظيف الوسائل في نظر المعلمات أعلى من نظيره لدى المعلمين.

الجنس - لعينتين مستقلتين t-test اختبار الجدول رقم (13)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفئة	درجات الحرية	قيمة t	Sig.	F	
.69266	3.4877	الذكور	63	-3.755	.032	4.784	مستوى
.49219	4.0392	الاناث					توظيف الوسائل في غرفة مصادر التعلم

اختبار مدي وجود فروق بين آراء المعلمين تجاه واقع المنهاج المطبق في غرفة مصادر التعلم تعزى إلى متغير الجنس :

وتشير النتائج كما في جدول رقم (14) إلى عدم وجود اختلافات معنوية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بوجهات النظر نحو واقع المنهاج المطبق في غرفة مصادر التعلم للطلاب ذوي صعوبات التعلم في محافظة الاحساء، حيث بلغ مستوى المعنوية Sig. = 0.215؛ وهو اعلى من 0.05 :-

الجنس - لعينتين مستقلتين t-test اختبار الجدول رقم (14)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفئة	درجات الحرية	قيمة t	Sig.	F	
.79414	2.9754	الذكور	63	-2.030	.215	1.570	واقع المنهاج المطبق في
.62183	3.3328	الاناث					غرفة مصادر التعلم

اختبار مدي وجود فروق بين آراء المعلمين تجاه سير البرنامج الدراسي في غرفة مصادر التعلم تعزى إلى متغير الجنس :

وتشير النتائج كما في جدول رقم (15) إلى عدم وجود اختلافات معنوية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بوجهات النظر نحو مستوى سير البرنامج الدراسي في غرفة مصادر التعلم للطلاب ذوي صعوبات التعلم في محافظة الاحساء، حيث بلغ مستوى المعنوية Sig. = 0.605؛ وهو اعلى من 0.05 .

الجنس - لعينتين مستقلتين t-test اختبار الجدول رقم (15)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفئة	درجات الحرية	قيمة t	Sig.	F	
1.01455	2.9750	الذكور	63	.246	.605	.271	

مستوى سير البرنامج الدراسي في غرفة مصادر التعلم						الاناث	2.9146	93862.
---	--	--	--	--	--	--------	--------	--------

اختبار مدي وجود فروق بين آراء المعلمين تجاه مستوى التجهيزات ومستوى توظيف الوسائل و واقع المنهاج المطبق ومستوى سير البرنامج الدراسي في غرفة مصادر التعلم تعزى إلى متغير سنوات الخبرة:

يهدف هذا الاختبار الى التعرف على مدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha=0.05$ بين آراء المعلمين تجاه مستوى التجهيزات و مستوى توظيف الوسائل و واقع المنهاج المطبق و مستوى سير البرنامج الدراسي في غرفة مصادر التعلم تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، حيث يمكن الاعتماد على اختبار "One Way ANOVA" للفرق بين ثلاث عينات مستقلة، حيث جاءت نتائج الاختبار كما يلي:

الجدول رقم (16) اختبار "ANOVA" للفرق بين ثلاث عينات مستقلة لاختبار مدي وجود فروق بين آراء المعلمين تجاه مستوى تجهيزات و مستوى توظيف الوسائل و واقع المنهاج المطبق و مستوى سير البرنامج الدراسي في غرفة مصادر التعلم تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

مستوى المعنوية	F قيمة	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.300	1.227	2	1.009	مستوى التجهيزات في غرفة مصادر التعلم
0.011	4.870	2	3.522	مستوى توظيف الوسائل في غرفة مصادر التعلم
0.301	1.224	2	1.232	واقع المنهاج المطبق في غرفة مصادر التعلم
0.830	0.187	2	0.355	مستوى سير البرنامج الدراسي في غرفة مصادر التعلم

اختبار مدي وجود فروق بين آراء المعلمين تجاه مستوى التجهيزات في غرفة مصادر التعلم تعزى إلى متغير سنوات الخبرة:

تشير النتائج إلى عدم وجود اختلافات معنوية بين الفئات الثلاث لسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات إلى أقل من 10، و 10 سنوات فأكثر) فيما يتعلق بوجهات النظر نحو مستوى التجهيزات في غرفة مصادر التعلم للطلاب ذوي صعوبات التعلم في محافظة الاحساء، حيث بلغ مستوى المعنوية

Sig. = 0.300؛ وهو اعلى من 0.05. الأمر الذي يدل على أن عنصر الخبرة لا يلعب دور معنوي في الحكم على مستوى هذه التجهيزات.

اختبار مدي وجود فروق بين آراء المعلمين مستوى توظيف الوسائل في غرفة مصادر التعلم تعزى إلى متغير سنوات الخبرة:

تشير النتائج إلى وجود اختلافات معنوية بين الفئات الثلاث لسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات إلى اقل من 10، و 10 سنوات فأكثر) فيما يتعلق بوجهات النظر نحو مستوى توظيف الوسائل في غرفة مصادر التعلم للطلاب ذوي صعوبات التعلم في محافظة الاحساء، حيث بلغ مستوى المعنوية Sig. = 0.011؛ وهو أقل من 0.05. الأمر الذي يدل على أن عنصر الخبرة يلعب دور معنوي في الحكم على مستوى توظيف هذه الوسائل.

اختبار مدي وجود فروق بين آراء المعلمين تجاه واقع المنهاج المطبق في غرفة مصادر التعلم تعزى إلى متغير سنوات الخبرة:

تشير النتائج إلى عدم وجود اختلافات معنوية بين الفئات الثلاث لسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات إلى اقل من 10، و 10 سنوات فأكثر) فيما يتعلق بوجهات النظر نحو واقع المنهاج المطبق في غرفة مصادر التعلم للطلاب ذوي صعوبات التعلم في محافظة الاحساء، حيث بلغ مستوى المعنوية Sig. = 0.301؛ وهو اعلى من 0.05. الأمر الذي يدل على أن عنصر الخبرة لا يلعب دور معنوي في الحكم على واقع المنهاج المطبق للطلاب ذوي صعوبات التعلم.

اختبار مدي وجود فروق بين آراء المعلمين تجاه مستوى سير البرنامج الدراسي في غرفة مصادر التعلم تعزى إلى متغير سنوات الخبرة:

تشير النتائج إلى عدم وجود اختلافات معنوية بين الفئات الثلاث لسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات إلى اقل من 10، و 10 سنوات فأكثر) فيما يتعلق بوجهات النظر نحو مستوى سير البرنامج الدراسي في غرفة مصادر التعلم للطلاب ذوي صعوبات التعلم في محافظة الاحساء، حيث بلغ مستوى المعنوية Sig. = 0.830؛ وهو اعلى من 0.05. الأمر الذي يدل على أن عنصر الخبرة لا يلعب دور معنوي في الحكم على مستوى سير البرنامج الدراسي.

اختبار مدي وجود فروق بين آراء المعلمين تجاه مستوى تجهيزات و مستوى توظيف الوسائل و واقع المنهاج المطبق و مستوى سير البرنامج الدراسي في غرفة مصادر التعلم تعزى إلى متغير المستوى التعليمي:

يهدف هذا الاختبار الى التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha=0.05$ بين آراء المعلمين تجاه مستوى تجهيزات غرفة مصادر التعلم تعزى إلى متغير المستوى التعليمي، حيث يمكن الاعتماد على اختبار "One Way ANOVA" للفرق بين ثلاث عينات مستقلة، حيث جاءت نتائج الاختبار كما يلي:

الجدول رقم (17) اختبار "ANOVA" للفرق بين ثلاث عينات مستقلة لاختبار مدى وجود فروق بين آراء المعلمين تجاه مستوى تجهيزات ومستوى توظيف الوسائل و واقع المنهاج المطبق ومستوى سير البرنامج الدراسي في غرفة مصادر التعلم تعزى إلى متغير المستوى التعليمي

مستوى المعنوية	F قيمة	درجات الحرية	مجموع المربعات	
0.026	3.879	2	2.946	مستوى التجهيزات في غرفة مصادر التعلم
0.028	3.791	2	2.827	مستوى توظيف الوسائل في غرفة مصادر التعلم
0.633	.461	2	.476	واقع المنهاج المطبق في غرفة مصادر التعلم
0.668	.405	2	.765	مستوى سير البرنامج الدراسي في غرفة مصادر التعلم

اختبار مدى وجود فروق بين آراء المعلمين تجاه مستوى التجهيزات في غرفة مصادر التعلم تعزى إلى متغير المؤهل الدراسي:

تشير النتائج إلى وجود اختلافات معنوية بين الفئات الثلاث لمستويات التعليم (بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير) فيما يتعلق بوجهات النظر نحو مستوى التجهيزات في غرفة مصادر التعلم للطلاب ذوي صعوبات التعلم في محافظة الاحساء، حيث بلغ مستوى المعنوية $\text{Sig.} = 0.026$ ؛ وهو أقل من 0.05. الأمر الذي يدل على أن مستوى التعليم يلعب دور معنوي في الحكم على مستوى هذه التجهيزات.

اختبار مدى وجود فروق بين آراء المعلمين تجاه مستوى توظيف الوسائل في غرفة مصادر التعلم تعزى إلى متغير المؤهل الدراسي:

تشير النتائج إلى وجود اختلافات معنوية بين الفئات الثلاث لمستويات التعليم (بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير) فيما يتعلق بوجهات النظر نحو مستوى توظيف الوسائل في غرفة مصادر التعلم للطلاب ذوي صعوبات التعلم في محافظة الاحساء، حيث بلغ مستوى المعنوية $\text{Sig.} = 0.028$ ؛ وهو أقل من 0.05. الأمر الذي يدل على أن مستوى التعليم يلعب دور معنوي في الحكم على مستوى سير البرنامج.

اختبار مدي وجود فروق بين آراء المعلمين تجاه واقع المنهاج المطبق غرفة مصادر التعلم تعزى إلى متغير المؤهل الدراسي:

تشير النتائج إلى عدم وجود اختلافات معنوية بين الفئات الثلاث لمستويات التعليم (بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير) فيما يتعلق بوجهات النظر نحو واقع المنهاج المطبق في غرفة مصادر التعلم للطلاب ذوي صعوبات التعلم في محافظة الاحساء، حيث بلغ مستوى المعنوية $\text{Sig.} = 0.633$ ؛ وهو أعلى من 0.05. الأمر الذي يدل على أن مستوى التعليم لا يلعب دور معنوي في الحكم على واقع هذا المنهاج.

اختبار مدي وجود فروق بين آراء المعلمين تجاه مستوى سير البرنامج الدراسي في غرفة مصادر التعلم تعزى إلى متغير المؤهل الدراسي:

تشير النتائج إلى عدم وجود اختلافات معنوية بين الفئات الثلاث لمستويات التعليم (بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير) فيما يتعلق بوجهات النظر نحو مستوى سير البرنامج الدراسي في غرفة مصادر التعلم للطلاب ذوي صعوبات التعلم في محافظة الاحساء، حيث بلغ مستوى المعنوية $\text{Sig.} = 0.668$ ؛ وهو أعلى من 0.05. الأمر الذي يدل على أن مستوى التعليم لا يلعب دور معنوي في الحكم على مستوى سير هذا البرنامج

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بالتالي:

- 1- إجراء دراسات لتشمل مجتمعات مختلفة لمعرفة واقع استخدام غرف مصادر التعلم
- 2- إجراء دراسات لتشمل معلمين ومجتمعات آخر لاقتراح نموذج مميز لغرفته مصادر التعلم.

المراجع

المراجع العربية

- 1- الإدارة العامة للتربية الخاصة (1436هـ). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم الرياض، مطابع الإدارة العامة للتربية الخاصة.
- 2- باري، مكنمار (1998). غرفه المصادر دليل معلم التربية الخاصة. ترجمه زيدان السرطاوي، إبراهيم أبو نيان. الرياض، جامعه الملك سعود
- 3- بطاينة، أسامة محمد والشهري، خالد بن ناصر (2010). واقع غرف مصادر التعلم للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في المدينة المنورة، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، ع5، ديسمبر، 2-38

- 4- خصاونة، محمد أحمد سليم (2013). واقع الخدمات التربوية في غرف المصادر للطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين، تشرين أول، 51-76.
- 5- الخطيب، جمال (2013). أسس التربية الخاصة. الدمام – المملكة العربية السعودية: مكتبة المتنبي، الطبعة الأولى .
- 6- الخيواني، محمد على رسام (2015). تقييم واقع غرفة مصادر التعلم في ضوء متطلبات تفعيلها في التدريس لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية: جامعة طنطا - كلية التربية، ع59، 577-620، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/740816>
- 7- علي، صلاح عميرة (2005). صعوبات التعلم القراءة والكتابة التشخيص والعلاج. ط1، حولي، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- 8- ملكاوي، محمود (2012). الدليل العلمي لمعلمي صعوبات التعلم مادة اللغة العربية، الأردن: عالم الكتب الحديث.

المراجع الأجنبية

- 1- Hallahan, D.P., Kauffman, J.M. (2003). Exceptional Learners: Introduction to Special Education. (9th Ed), Boston: Allyn and Bacon.
- 2- KWESI E. B. (2003). Learning Disability Resource Rooms Really Work?: A Longitudinal Study. Reading Psychology, 24, 361-382, Copyright, Taylor & Francis Inc.
- 3- Lerner, J. (2003). Learning disabilities: Theories, diagnosis and teaching
- 4- Mcnmara, B.E.(1985). Teacher Consultation: The Key to a Successful Resource Room Program. Journal of Learning Disability, 5: 25-30.
- 5- Robert, M. Pamela B; Tracey G. (2001-2002). Overview of Special Education Programs. Simsbury Public Schools.
- 6- Wiederholt, J.L.; Hammill, D.D. & Brown, V.(1983). The Resource- Room Teacher. (2nd Ed.), Boston, Allyn & Bacon.